دلو صباحي

almesfer@hotmail.com
عبدالله المسفر العدواني

أين العدالة في القروض؟

ربما فرح البعض باقتراب إسقاط فوائد القروض بعد التصريحات التي أطلقها عدد من نواب مجلس الصوت الواحد بتوافق بين الحكومة والمجلس على تقديم تقرير مشترك للجنة المالية لشراء القروض بواسطة صندوق الأسرة لجميع المواطنين المقترضين ما قبل الأول من إبريل لعام 2008.

وربما اعتقد نواب المجلس والحكومة أن هذا هو الإنجاز والعمل.. ولكن هل فكر هؤلاء جميعا في العدل والمساواة بين جميع المواطنين قبل إحالة التقرير للمجلس للتصويت عليه في جلسة 19 مارس الجاري؟ وهل يكفي أن هناك اقتراحا نيابيا بمنحة ألف دينار لمن لم يشملهم القانون.

أعتقد أن هذا الحل غير عادل على الإطلاق وهناك حلول أفضل من هذا بكثير، فما ذنب المواطن الذي اقترض من البنوك وسدد ما عليه بالفوائد التي كان معمولا بها، وهل ذنب من التزم وضيق على نفسه وأهله أن يكون ضحية التزامه ووفائه بتعهداته المالية؟ سؤال كان على النواب أصحاب الصوت الواحد والحكومة أن يسألوا أنفسهم عنه قبل الشروع في التصدي لتلك الحلول الناقصة والمجحفة لأناس آخرين.

هل ينكر أحد أن أغلب من اقترضوا من الكويتيين لم يكن قرضهم من أجل مأكل أو مشرب أو ملبس، فجميعنا يعلم أن أغلب من اقترضوا كانت قروضهم إما للاستثمار أو شراء سلع ترف من سيارات فارهة وغيرها أو حتى لبناء بيوت فخمة ذات مساحات كبيرة وأثاث فاخر.

إن عدد القروض المستهدفة 66555 قرضا والميزانية المتوقعة لتمرير هذا القانون بحدود 900 مليون دينار، وإذا كانت هذه المشكلة نتيجة ضعف رقابة البنك المركزي وهشاشة إجراءاته فما ذنب من اقترض وسدد قرضه من المواطنين بل وحتى من الوافدين الذين يعيشون تحت مظلة القوانين الموجودة في البلاد بضعفها وقوتها.

900 مليون دينار ستخسرها خزينة الدولة وبعدها سنفتح الباب للمزيد من التسيب وعدم تسديد القروض بفوائدها وسنجد من يتحجج بل ويطالب فيما بعد بإسقاط الفوائد وربما القروض نفسها، وأعتقد أنه كان من الممكن الاستفادة من هذا المبلغ الكبير بشكل أفضل لمعالجة المشاكل من جذورها.

بالطبع نحن مع تخفيف العبء عن المواطن وخصوصا محدود الدخل بل ونطالب باستثناءات وتسديد قروض المتعثرين بالفعل الذين زج بهم في السجون مثلا والمطلقات والأرامل وذوي الاحتياجات الخاصة، ونحن مع أن يمنح الموظفون زيادات دائمة على الراتب الأساسي تخفف عنهم عبء ارتفاع الأسعار المستمر والتضخم الكبير الذي تشهده البلاد، لكن بأي حال لابد من العدل بين المواطنين وليتحمل من يريد الرفاهية على حساب الغير نتيجة تصرفاته وليس الشعب بأكمله.

إذا كانت الحكومة تريد إثبات أن مجلس الصوت الواحد يحقق إنجازات نقول لها إن الإنجازات يجب أن تكون عادلة بين جميع فئات الشعب، وعليهم ألا يعتقدوا أنهم بذلك سيكسبون رضا الشعب لأنهم بذلك يخسرون من لم يشملهم القرار ويرسخون لمفهوم المثل المصري القائل «اصرف ما في الجيب يأتيك ما في علم الغيب».

مطلوب إنجازات حقيقية عادلة بدلا من إنجازات فيها غبن لحقوق الآخرين وتشجيع للمستهترين، مطلوب قوانين جديدة عادلة تحجم البنوك وتوقفها عن طغيانها بدلا من أن نشجع على الانفلات والاستهتار وعدم الالتزام بالقوانين والتشريعات.

القصد

http://www.ahmadalkhateeb.blog.com
أحمد طاهر الخطيب

وهم

اتضح لنا أننا نعيش وسط مثلث مشابه لمثلث برمودا المعروف بابتلاعه لكل ما يمر داخل حدوده، إنما مثلثنا تمثل أضلاعه ثلاث قوى مترابطة بإحكام بالغ، الضلع الأول ويمثل الحكومة والضلع الثاني ويمثل مجلس الأمة، أما الضلع الثالث فهو طبقة التجار، والعجيب في هذا المثلث أنك إذا دخلته يعصرك تماما قبل أن يبتلعك بالحيلة أو برضاك!

لأكثر من 30 سنة ونحن نعيش كذبة تتكرر كلما سمعنا بمشروع لزيادة دخل المواطن أو مشروع منحة هنا أو هناك حتى يظن المواطن البسيط أن تلك الزيادة ستحسن دخله وترفع من مستواه ووضعه المعيشي إلى الأفضل، فيصدم المواطن المغلوب على أمره بأن الأعباء قد تزايدت أكثر وأن الحياة قد أصبحت أصعب وأصعب وأن تلك الزيادة لم تكن في يوم من الأيام له ولأسرته، بل انها معدة مسبقا لتسلك طريقا واحدا من حسابه في البنك إلى حسابات التجار، بعد أن يتم رفع السلع الاستهلاكية وغير الاستهلاكية وبمباركة المعنيين بحماية التجار.. الحكومة ومجلس الأمة!

إن كان لنا عتب على الحكومة ممثلة بوزارة التجارة كجهة رقابة عاجزة تماما عن أداء دورها المنوط بها لمراقبة الأسعار، فإن عتبنا ولومنا أضعاف مضاعفة على مجلس ارتضيناه أن يمثلنا ليراقب حقوق المواطن ويحميها من أن تسلب منه بالحيلة، لا أن يكون طرفا في إيهام المواطنين بمشاريع يعلم تماما كمجلس أنها في نهاية الأمر ستصب في حسابات التجار ذات التسعة أصفار!

القصد: من الممكن في السابق أن تمر على المواطن مثل هذه الألاعيب إن صحت تسميتها بسبب بساطة الأغلبية منهم آنذاك وعدم قدرتهم على قراءة الأمور بوضوح، أما الآن فالوضع مختلف تماما والناس بدأت تعي ما يدور من حولها وصارت تقرأ جيدا الأحداث السياسية والاجتماعية، فلا تراهنوا على بيعهم الوهم، واحذروا من الحليم عند الغضب.

الحرف 29

Waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

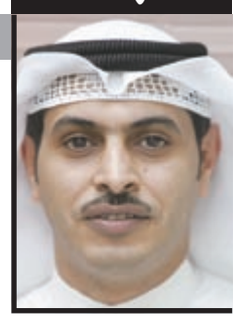

فريق المعارضة يخسر «الدوري»

عندما خسر نادي القاسية أمام نادي النصر قالوا ان اللعبة لعبة.. حكم.

وعندما خسر برشلونة أمام ريال مدريد قالوا ان اللعبة.. لعبة حكم.

عادة، عندما يخسر أي طرف من الطرفين المتنازعين فإن تبرير الخسارة لابد وان يسقط على رأس الحكم، فهو الوحيد الذي لا جمهور له، لذا سيكون دوما هو الحلقة الأضعف في أي صراع بين طرفين لكل منهما جمهوره الذي يدفع ويدافع عنه ظالما كان أو مظلوما.

□ □ □

سياسيا، المعارضة فريق والموالاة فريق، وبحسب القراءات الأخيرة للصراع الدائر فإن السيطرة وكما هو واضح لفريق الموالاة مع هجمات مرتدة بسيطة للاعبي فريق المعارضة لم تسفر أي منها حتى الآن عن أي أهداف منذ بداية العام، والنتيجة بحسب نسب حساب السيطرة في المباريات 69٪ لفريق الموالاة و31٪ وأقل لفريق المعارضة الذي لايزال معظم لاعبيه في منتصف ملعبهم غير قادرين على بناء أي هجمة أو اختراق دفاعات المولاة التي أصبحت أكثر تحصينا من ذي قبل.

□ □ □

بهذه الطريقة الكروية، قمت بتفسير واقع حالنا السياسي أمام أصدقاء الديوانية من مدمني كرة القدم، وعندما سألوني عما يمكن أن يؤدي إليه تمرير إسقاط فوائد القروض، فكان ردي وببساطة شديدة أنه سيكون أشبه بـ«تسجيل هدف مشكوك فيه ضد المعارضة»، لأن أحدا لن يرى حكم الراية عندما يرفعها وهو يرى ثلاثة من لاعبي الحكومة في وضعية تسلل وهم يسجلون هدف القروض في الوقت القاتل.

□ □ □

وبعيدا عن هذا كله، فإن المعارضة لايزال أمامها طريق طويل لتستجمع قواها وتعيد ترتيب أوراقها، قبل أن تخسر الدوري، خاصة أنها متأخرة بفارق نقاط كثيرة عن فريق الموالاة الذين يبدو أنهم يسيطرون تماما على مجريات المباراة السياسية الدائرة منذ يونيو 2012.

محلك سر

narmin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين الحوطي

ش.. ب.. ح

ثلاثة حروف لبداية ثلاث كلمات وهي: شيعة وبدو وحضر، عندما نقوم بتجميعها تنتج لنا كلمة «شبح» وهذا ما حدث لمجتمعنا في وقتنا الحاضر، نعم نرى الآن وجوها ترتدي أقنعة الشبح للتفرقة وبث الفتنة في مجتمعنا، وأياد نصبت أنفسها بأنها يد الله وشريعته ولا بد من اتباعها، وللأسف هي أيادي شيطانية استخدمت الدين والدين بريء منها لتزرع الفتنة وتقوم على هدم الوحدة الوطنية.

فنحن كمسلمين نوحد الله عز وجل ونؤمن به وبرسولنا المصطفى، واليوم يأتي من يكفرنا ويشتت توحدنا من خلال نقطة العنصرية، ولكن أيها الشبح أين كنت ابان الغزو الغاشم؟ تلك الأيام التي جمعت كل الكويتيين تحت كلمة واحدة وهي «الكويت»، فمن كانوا يقومون بتنظيف الشوارع ورفع القمامة وغيرها من وظائف لم نسمع منهم كلمة شيعي أو حضري أو بدوي ولكن كنا نغرد في وقت شدتنا ومحتنا بكلمة واحدة وهي «أنا كويتي»، أيها الشبح عندما استشهد شهداؤنا وأسر أسرانا لم تفرق أيادي الغزاة بين من هو شيعي أو حضري أو بدوي ولكن كانوا يقومون ببطشهم لنا لأننا فقط كويتيون.

رسالة لكل من يرتدي قناع الشبح، لن تقدر على الكويتيين لأننا أصحاب رسالة وقضية وهي «الكويت «تلك العروس التي لا تتجزأ مهما كانت طوائفها ومذاهبها، لا تفرح كثيرا ممن انصاع وراءك وطاب له فكرك واتجاهاتك، فهيهات أيها الشبح اللعين فصحوة الكويت قادمة لتقطع يدك لتكف عن الكويت وأهلها، غدا وقريب جدا سوف تقع الأقنعة على ملئ أبصار أهل الكويت وسيكون الشبح مصيره مثل مصير كل من سولت له نفسه أن يؤذي الكويت وحكامها وشعبها.

كلمة وما تنرد: حفظ الله الكويت وأميرها وشعبها من كل مكروه.

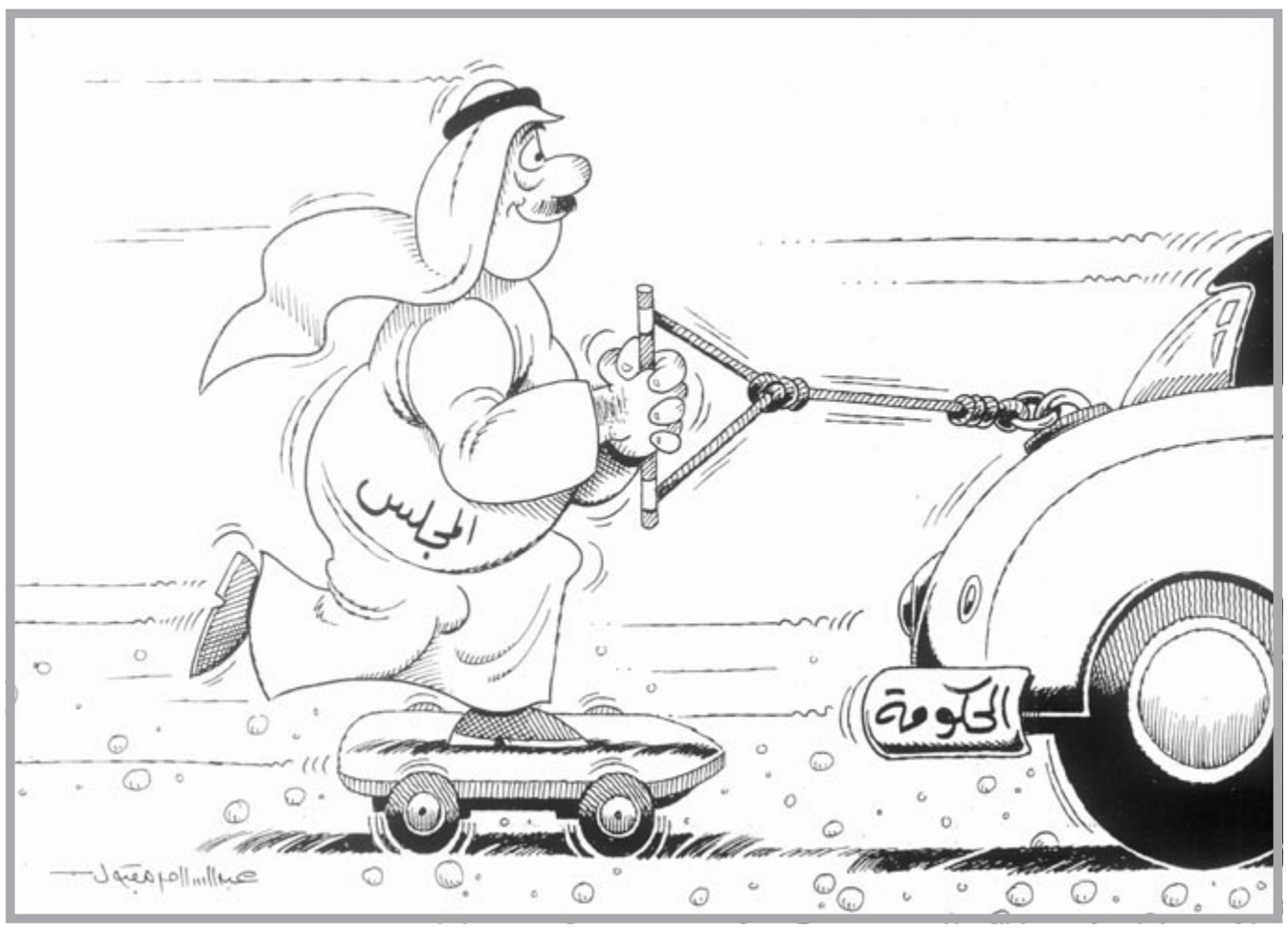

البعد الثالث

@humod2020 ـ qlm97@hotmail.com
حمود ناصر العتيبي

هضاب الندم

نحن متيقنون بأن هذه الكلمة أو تلك، إن خرجت فسنندم عليها، ونتألم لإطلاقها، نعلم بأنها جارحة لمن أحببنا، جارحة لقلوبنا الضعيفة، معكرة لصفونا الجميل، مهددة لاطمئنانا الغالي.. نعلم هذا، لكننا نستحث الانفعالات ونحشد المبررات والدوافع لإطلاقها وقد كنا نسير على السهل، بلا جهد فنصعد على تلك الهضبة، نعاكس الجاذبية، ونبذل من طاقتنا ومن وقارنا، من تصالحنا مع ذواتنا، نصعدها ووقودنا عواطف مشتعلة قد أفلتت من زمام التعقل، حتى إذا وصلنا إلى ذروة الهضبة، أطلقنا كلماتنا بلا ترو فتدحرجت بلا توقف، وتضاعف انطلاقها بانجذابها للأرض، فلا جهد يكبحها آنذاك! ولا رجوع!

نلتفت بعد السقوط، وقد تعفرنا بطيشنا، وتشققت ثياب علاقاتنا، فإذا بالهضبة التي صعدناها ووقعنا منها، هي هضبة الندم، كساها تراب الغضب!

حينها سنندب الحظ ونلوم النفس ونقدم الاعتذارات، كمن يضع الدواء الحارق على الجرح المفتوح، يا خافقي كم أنت ساذج، أذعنت لضغوطك البشرية، وهمشت العقل والتروي!

تركت الصد عن فضول الكلام، أشغلك الخواء، وهدك الفراغ، وسحرك ضوء المدنية، ورغد العيش، ولطيف اللهو، عن الجد، وعن الرقي، وعن السمو، والترفع، فكأنك نزلت من سلمك الصاعد لتتيه في ساحات بلا عنوان، تبحث عن الألم وما سببه فلا تجد له سببا، لتخال كل ما حولك ألما يستحق السحق والصد!

ونزولك عن سلم المعالي هو ما آلمك، وأتعبك، وجعلك تلتفت إلى عوارض الطريق، وتمعن في التفاعل معها وقد نسيت أن الوقت لا يتيح لك ذلك، فلمن ستترك الوصول وقد كان الطريق لك.. لمن؟!

بدون نظارة

www.abdullahalsaleh.com
عبدالله محمد الصالح

لماذا نحترم الجميلة؟!

حتى أنت أيها القارئ الكريم تحترم الجميلة؟ وفيما يلي سأقص عليك حوادث ربما حصلت لك تثبت أن الجميلة يحترمها الجميع.. لجمالها!

بادئ ذي بدء علينا أن نعرف من هي الجميلة؟ الجواب باختصار هي الأنثى التي إذا نظر القمر إليها، تنازل عن اسمه لها، والآن أترككم مع المقال.

ألا تذكر معي مرة تلك الفتاة التي استقبلت المعاملة منك، كيف كنت غاضبا لبطء الروتين وعند رؤيتها لأول وهلة تراخت عزائمك، وهدأت أعصابك.. إنها الجميلة يا أخي ألا تذكر؟!

اصدقني القول: ألم تسر يوما بسيارتك فتقف في زحمة مرورية دون وجود حادث أو سيارة إسعاف أو مشاجرة شبابية إنما لعطل أصاب سيارة آنسة جميلة تفانى الرجال في خدمتها ولا يحصلون منها على طائل، ونفسك الأمارة بالسوء تصرخ «يا ليتني كنت سبقتكم إليها».. ألا تذكر؟!

حدثني يا معلم الأجيال عن الطالبات كيف كنت تعاملهن، وهل إذا قدر الله لك انضمام طالبة جميلة لفصلك فقل لي هل تعاملها بالمثل أم أن جمالها سيغير مبادئك التي تصدح بها في كل محاضرة.. هل تذكر أستاذي؟!

وإليك أيها الطبيب لماذا لا تريد للجميلة الشفاء أبدا، لماذا تريدها أسيرة نصائحك؟ لماذا لا تريد الخلاص منها كما تريد هي الخلاص من المرض، أم أن جمالها قد أنساك قسم الأطباء.. لماذا يا طبيب؟!

وأنت أيها المدير تلاحق الجميلة من الموظفات ملاحقة الطفل للدمى والألعاب، تدعي العدل في التقييم، وتنادي بسواسية الجميع، وعندما يصل الأمر إلى تلك الموظفة الجميلة تتجاهل أنها ضمن قائمة الموظفات لأنها ليست من جنسهم إنما هي ملك كريم، بهيئة إنسان جميل.. نعم ألم تفعل ذلك؟!

وأنا وأنت والجميع كلنا نمر بمثل هذه المواقف، ونتجاوب معها بما تقرر لنا القاعدة التي اتفق عليها الخليقة وهي أن الجميلة لها من الحقوق ما ليس لغيرها، ولها من الاحترام ما ليس لغيرها، ولها من الحب والعطف ما ليس لغيرها، فقط لأنها جميلة.. دون أي اعتبار لعامل آخر أي كان؟!

رؤى كويتية

baselaljaser@yahoo.com
@baselaljaser
باسل الجاسر

بالتعاون لا العنترية حلت القروض

وأخيرا وبعد انتظار امتد لسنين، وبعد تفعيل لم نر له مثيلا منذ سنين طويلة أيضا للمادة 50 من دستور الكويت الصادر بالعام 1962، وبعد هجر لتلك المادة من المجالس السابقة وهي التي تفرض التعاون بين السلطات، بعد تفعيل هذه المادة الرئيسية في هذا المجلس المبارك وشاهدنا التعاون في أبهى صوره بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، تعاون أدى وأنتج حل مشكلة بل معضلة وقعت تحت وطأتها شريحة عريضة من الأسر الكويتية، والتي أخر حلها عنتريات قوى «المبطلين» منذ سنين طويلة الذين كانوا يريدون حلها بالقوة عبر أساليب فرض الحلول غير المدروسة، وفي منأى عن الحوار وتلمس الحلول التي تحل مشكلة ولا ترهق المال العام مع السلطة التنفيذية، وإنما كانوا يغرقون في دغدغة مشاعر أهل المشكلة عبر وسائل الإعلام وبأسلوب لا يمت بأي صلة برجال الدولة، ما أدى لتفاقم المشكلة وزيادة انعكاساتها السلبية على الأسر الكويتية.

واليوم وبعد حوار استمر وتواصل لعدة اجتماعات مطولة في اللجنة المالية لم تخل من الشد والجذب حلت المشكلة بأكبر قدر ممكن من العدالة واقل تكلفة على المال العام والمهم أن الحل جاء عبر التوافق فكان الانجاز باسم السلطتين التشريعية والتنفيذية وبمنتهى الود والمحبة، فكان الدرس القيم لقوى المبطلين الذين دمرتهم وستقضي عليهم العنتريات والبطولات الكارتونية، درس أتمنى أن تمتد عبره لمن سار خلفهم ليصححوا مسارهم وفهمهم للدستور ومواده ويعوا بأن التعاون هو أهم متطلبات النجاح وتحقيق الانجاز لأي عمل سواء على مستوى الدولة أو حتى على مستوى الأسرة الصغيرة، فأينما وجد التعاون وجد النجاح وحيثما فقد التعاون فسيحل الفشل وسوء الحاضر والمستقبل، وهذا ما حدث عندنا بالضبط عندما تبارى المبطلون في تحدي الحكومة إلى أن أوصلونا لما وصلنا إليه من سوء، واليوم بغيابهم وخلال أقل من 3 أشهر، ها نحن نرى الانجازات الوطنية تتحقق مع كل جلسة من جلسات هذا المجلس المبارك، وهذه الانجازات ما كانت ستتحقق لولا هذا التعاون ما بين الأغلبية والحكومة، نعم ان التعاون هو قاعدة النجاح الرئيسية ومن دونها لن يكون هناك إلا الفشل والتردي.. فهل من مدكر؟